

الكشف عن حقيقة الأجسام الغريبة التي تم رصدها في سماء لبنان



تناقل ناشطون لبنانيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر أجساماً غريبة مضيئة شوهدت مساء السبت، في سماء لبنان.

و بالتزامن مع انتشار الصور والفيديوهات، أعلنت شركة "سبيس إكس" عن إطلاق أقمار صناعية على متن صاروخ "فالكون 9".

و قال شهود عيان من مدينة طرابلس شمال البلاد لموقع "سكاي نيوز عربية": "انتشرت العديد من التكهّنات في المدينة حول طبيعة هذا الجسم الغريب، فالبعض قال إنها تابعة لمخلوقات فضائية، وذهب آخرون إلى كونها مذنباً أو شهاباً".

و قال أحد خبراء تكنولوجيا الاتصالات في لبنان لموقع "سكاي نيوز عربية": إن ما شوهد هو قطار القمر الصناعي "ستارلينك"، فقد نجحت شركة "سبيس إكس" بمحاولتها لإطلاق 46 قمراً صناعياً في مدار الأرض على متن صاروخ "فالكون 9".

و أفادت وسائل إعلام بأن هذه ليست المرة الأولى التي تظهر فيها مثل هذه الأجسام في المنطقة، فقد سبق أن ظهرت في أواخر عام 2019 وعلى فترات متباعدة بين أكتوبر و ديسمبر، ما أثار حفيظة رواد مواقع التواصل الاجتماعي آنذاك، قبل أن يتم توضيح الأمر من وكالات الأنباء والمرصد الفلكية.

وأطلقت شركة "سبيس إكس" في 23 مايو 2019، صاروخا من طراز "فالكون" بحمولة ضخمة، مكونة من 60 قمرا صناعيا صغيرا، في خطوة أولى من مجموعة خطوات تهدف إلى إطلاق قرابة 12 ألف قمر صناعي خلال عدة أعوام بمدارات قريبة من الأرض.

و الهدف من التجربة تقديم خدمة إنترنت بنوعية جديدة، توفر الاتصال الفضائي بالإنترنت على آلاف الكيلومترات في العالم، وتصل أيضا إلى تلك الأماكن التي لا تصلها خدمة الإنترنت غالبا، أو لديها اتصال تقليدي بالإنترنت.

و وصف الخبراء هذا المشروع بـ"إنترنت الفضاء المتاح للجميع"، حيث ستيح الاتصال بالإنترنت عن طريق الأقمار الصناعية وإيصاله إلى مناطق جغرافية بعيدة.

و إنترنت الفضاء هو أحد طرق الاتصال بالإنترنت باستخدام الأقمار الصناعية التي لا تحتاج لاتصال بكابلات أو أسلاك، فأطباق الإشارات كفيلة بإرسال الإشارات إلى الأقمار الصناعية واستقبالها للوصول إلى شبكة الإنترنت.